جمـهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية – كلية الآداب
قســم علم النفس

التفاؤل المتعلم لدى طلبة كلية التربية

أعداد الطالبان
عماد طارق جبار زهراء حسن ثامر

كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في قسم علم النفس

بإشراف

أ.م حسام محمد منشد

١٤٣٩هـ ٢٠١٨م

أولاً:مشكلة البحث:

تختلف الحياة من مجتمع لاخر ومن مرحله زمنيه الى أخرى في المجتمع الواحد نتيجة اختلاف القيم والتقاليد واساليب التنشئة الاجتماعية فضلا عما يمر به الافراد من ظروف ضاغطة داخل المجتمع نفسه وهذا الاختلاف يؤثر على نحو مباشر في سلوك الانسان وحالته النفسية .وتعد سمة التفاؤل من بين السمات النفسية التي تؤثر في مسيرة الانسان وحياته (السوداني، ٢٠٠٥،ص١١) وأن الشخص الذي تسيطر عليه مجموعة احباطات في الحاضر تجعله غير قادر على النمو الوجداني فيكون متسما بالتشاؤم، على الرغم من انه يمكن ان ينجح في بعض الاعمال المسندة اليه الا انه يتوقع الفشل والنية السيئه في كل خطوه من خطوات حياته المستقبلية وهذا التوقع يعمل على عوق كل تقدم وكل تطور يمكن ان يصيبه في حياته بل تصبغ الشخصية بصبغه سوداء قاتمه تتسم بالجمود (اسعد، ١٩٨٣،ص١١)

ان كل مامر به بلدنا من تغيرات واحداث وضغوط قد يقود الى احتمال حدوث اثار سيئة في افراده، ومن خلال شعورهم بالتشاؤم في الواقع الحالي الذي يعيشونه قد يؤدي هذا الى احتمال كبير في ان ينتقل التشاؤم الى مستقبلهم وبالنتيجه قد يصبح التشاؤم طابعا موجود في حياتهم وشخصيتهم عندئذ سوف يكون مجتمعا متشائماً ينظر افراده نظرة تشاؤمية للحياة والذين سوف يكونون قاده يكونون نماذج للتفاؤل في الاجيال التي سوف تتربى على ايديهم في المستقبل (الخفاجي،٢٠٠٢،ص١٠)

تتبع مشكله البحث الحالي من ان الشخص الفاعل والمميز في المجتمع هو المحور الآساسي الذي تدور حوله وبه الضغوط النفسية والاجتماعية، فالطلاب شريحة تمثل موقع مؤثر علمياً، واجتماعيا ،ونفسياً وانفعالياً لما يمتلكون من اقتدار وتمايز وتنوع وقدرة على التأثير حياتهم ، لذا جاءت هذا الدراسة لتحاول التعرف على التفاؤل لدى طلبه الجامعة. ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة لتقديم اطار نظري معمق حول الحاجة الى

مهارات التفاؤل المتعلم لدى الطلبة حتى يستطيعوا مواكبة التسارع في حجم ونوعية المعلومات في حياتنا المعاصرة .وزيادة فعالية هذا التفكير ليصبح قادرا على متابعه التقدم التكنولجي والثروة المعرفية الآخذ بالزياد يومآ بعد يوم بسبب المستجدات الطارئه على حياة الانسان في هذا العالم (غانم ،٢٠٠٥،ص١٢) اشارت دراسة عزام ١٩٨٩ ان المتغيرات المصابحة لاغتراب الشباب عن المجتمع العراقي توصل الى ان غالبية الطلبة الذين يعانون الاغتراب ومن كلا الجنسين ينظرون بتفاؤل الى مستقبلهم وبيأس الى أمكانية أصلاح أوضاعهم مستقبلآ . مما يشير الى معاناتهم من مظاهر الاغتراب(عزام .١٩٨٩.ص٥٩) أما دراسة كراندل (Grandall) فتشير الى ان التشاؤم يرتبط سلبيآ باحترام الذات والقدره على حل المشكلات .

اما التفأؤل فيرتبط ايجابيآ مع احترام الذات والقدرة على حل المشكلات (كراندل.١٩٧٢.ص٥٥) .

واذا كان مجتمع الجامعة صوره مصغرة من المجتمع الآنساني فأن الطلبه أضافه الى الضغوط الاجتماعيه و النفسية التي يعاني منها الافراد عامة لديهم مشكلاتهم الخاصه. وبسبب الظروف التي مر بها بلدنا العراق من كثر الحروب والحصار الاقتصادي .وبعد ذلك الاحتلال . اثر ذلك بشكل جلي على مفاصل الدوله ومؤسساتها وخصوصآ الجانب التعليمي .وبسبب هذه الظروف سيطرت الافكار التشاؤمية السلبيه على الافكار الايجابيه.كما يتوقع ذهن التفاؤل غلبة النهايات الناجحة و الطيبة لكل فعل أو حاله . بسبب الظروف التي مر بها البلد بصورة عامة والطلبه بصور خاصة والمشهد العراقي يتم اغراقه بالسلبيات والنزعات التشاؤميه لكثرة ما توتر عليه من أزمات ومعوقات ونكسات .مما يجعل الاحكام السلبيه ظاهرة شائعة عراقيآ في تقويم الآمور.

لذا تبرز مشكلة البحث الحالي للاجابة على بعض التساؤلات الاتية .

١_ هل لدى طلبة كلية التربية في جامعة القادسية تفاؤل متعلم ؟

٢_ هل هنالك فروق ذات دلالة احصائية في التفاؤل المتعلم تبعآ لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور/ اناث)

ثانيآ: اهمية البحث

لعل من اكثر المفاهيم شيوعآ التي يستعملها الافراد في الحياة اليومية في مختلف الاختصاصات والمجالات التي يعملون بها مفهوم التفاؤل . وفي مجال علم النفس نظريات توصف بأنها متشائمه ونظريات اخرى توصف بأنها متفائلة . فنظريه فرويد(Freud) توصف بالتشاؤم بسبب جعلها الانسان كائنا بايولوجيا اكثر منه كائنا اجتماعياً وان الغريز الجنسية التي تسيره (صالح ،١٩٨٧،ص٧٦) في حين توصف نظرية ماسلو(Maslow) ونظرية كيلي (Kelly) بأنها نظريات متفائلة لان كيلي مثلا عد الكائنات البشريه كائنات عقلانيه وان الانسان هو مؤلف عصره وانه هو يختار طريقته وليس مقيد أو مكبل بالطريق الذي اختاره في مرحلة الطفولة أو المراهقة (شلتز ،١٩٨٣،ص٢٣)

انشغل الباحثون بموضوع التفاؤل .والنظرة المتشائمة لحياة الفلاسفه منذ زمن بعيد فأدلوا بدلوهم فيه وذكرو ان التشاؤم والحزن يمكن ان يجعل الفرد يركز على الجوانب السلبيه والرديئه في الحياة فيما يعرض له شخصيآ او عندما يطلب رأيه في موضوع ما. وعلى العكس من ذلك فان التفاؤل والمتفائلين ركزو ذهنهم وتمرسوا بعادات عقلية من شأنها ان تجعلهم لايؤكدون الأا لجوانب الايجابيه فيما يواجهم من امور او فيما يصدرون من احكام (أسعد، ١٩٨٥، ص٣٠) ان المجتمع الذي يحقق لآبنائه الطمأنيه والسعاد يكفل لهم في الغالب دورآ كبيرآ من التفاؤل

كما تقل نسبة التشاؤم فيه وكذالك فأن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تعقب الحروب عادة أو الاحداث غير العاديه التي تنتاب الطبيعة كالزلازل و البراكين والمجاعه لها تأتثير كبير في التشاؤم ..وجعل لأفراد ينظرون للحياة من حولهم بمنظار سوداوي .فالمجتمع الذي يعترض لمثل هذه الظروف والاحوال لايستطيع يحقق الطمأنينه والسعاده لأبنائه ومن ثم فأنه

لايستطيع ان يحقق لهم التفاؤل في حياتهم الفرديه او في حياتهم الاجتماعية (أسعد،١٩٨٥،ص٣١)

أخذ علم النفس بهذا لما له من تأثير في الآفراد وطرائق تفكيرهم وأداء أعمالهم بكامل طاقاتهم . حيث ان نظرةالأفراد الموضوع ما يشمل الجوانب السيئه و المتشائمه في حين ينظر مجموعة أحرى لذات الموضوع على انه ايجابي . لذالك فأن دراسة الذشخصية على وفق نظرة الفرد من حيث التفاؤل مهم في الحياة الانفعالية(اسعد،١٩٨٥،ص٥)

وقد ربطه موضوع التفاؤل بالعديد من المتغيرات . حيث كما وجدت دراسة عبد الخالق التفاؤل يرتبط ايجابيآ بدفع الانجاز ونمط الشخصية وبالتدين موقع الضبط الداخلي (عبد الخالق. ١٩٩٩. ص٤٦)

أن للتفاؤل اثره السحري في شخصيه الانسان لانه يرتبط بالعديد من المتغيرات النفسيه فقد اشارت دراسه كل من (المساعد.٢٠١٢) . و(عبد الخالق .٢٠٠٠) الى ان التفاؤل يقلل من خطر التعرض للمشاكل الصحيه والى انتعاش اسرع بعد الاحداث المهمه كالموت اوالمرض.وان المتفائلين اقل قلقآ . واكثر قدره على تحمل الشدائد . واكثر ثقه وقدر على اتخاذ القرار . وأكثر ابداعآ . فقد اظهرت الدراسات الى وجود علاقه ايجابيه مرتفعه بين النظره التفاؤليه والسعاده . وان التفاؤل يرتبط ايجابيآ بالسيطر على الضغوط ومواجهتها وحل المشكلات بنجاح .وضبط النفس . وتقدير الذات والتوافق . والصحه الجسميه والنفسية . وعادات غذائيه صحيه.ويمارس التفاؤل اثرآ بعيد المدى في حياتنآ النفسية وفي سلوكياتنا وفيما نقوم به من خطط للاضطلاع بها في المستقبل القريب والبعيد .ولا نبالغ اذا قلنأ ان جميع النشاطات الايجابيه في حياتنا سواء كان فكرآ او عاطفه او عملآ . وانما ترتبط (بشكل او بأخر) بما يعمل في جهازنآ النفسي من تفأؤل .فما يدور في خلدنآ من افكاروما يشيع في قلوبنآ من مشاعر أنما يؤثر الى ابعد حد في ادراكنا في الواقع الخارجي (اسعد.١٩٨٦،)مما سبق تتضح اهمية البحث الحالي بأن الكثير من علماء النفس يسلمون بأن الشخصية المتفائلة تعبر عن امتلاك صاحبها لتوقعات ايجابية عامة نحو الأشياء التي تمر به فالأمل والتفاؤل يعدان بمثابة ميكانيزمات نفسية تساعد على بقاء الإنسان متحررا من الاضطرابات التي يمكن أن تؤثر على صحته النفسية .

ثالثآ: اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي تعرف مايلي

١. التفاؤل المتعلم لدى طلبة كلية التربية في جامعة القادسية

٢. دلالة الفرق في متغير التفاؤل المتعلم تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور- اناث)

رابعآ: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية .كلية التربية للدراسات الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٧، ٢٠١٨)

خامسآ: تحديد المصطلحات

- التفاؤل المتعلم عرفه

- سلجمان (١٩٩٠)

اساليب تغيريه لما يمر به الفرد من احداث وهذا يخلق نوعآ من التفكير الايجابي ينعكس في مجمله على انفعالات الفرد مما ينتج منه الابداع .

التعريف النظري:

وبما إن الباحثان قد اعتمدا على نظرية سيلجمان كإطار نظري في هذا البحث فقد تبنت التعريف النظري لهذا المنظر .

التعريف الاجرائي:

الدرجه الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال أجابته لفقرات مقياس التفاؤل المتعلم المستعمل في هذا البحث .

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإطار النظري المتمثل بالنظرية المتبناه ووجهات النظر المختلفة في تفسير متغير البحث (التفاؤل المتعلم)وكما يأتي:

تمهيد:

أشارت البحوث الى ان تأريخ الاهتمام بدراسة التفاؤل لا يتجاوز العقود الثلاثة الاخيره من القرن العشرين ، فقد نشرت في السبعينات دراسات قليلة ومتفرقه أذ نشر تايجر (Tiger،١٩٧٩) كتابه التفاؤل :بيولوجية الامل الذي قاد الى تزايد البحوث في السنوات اللاحقة على مستوى العالمي (شرارة،١٩٩٦،ص١٦ الى ٢٠) ووصف التفاؤل على انه مفهوم متعدد التراكيب له ارتباطات متعددة تشمل السعادة والصحة والانجاز (Peterson، 2006، P119) السؤال

هنا من المقصود؟ اذ ظل هذا السؤال مطروحا لدى الكثير من المختصين . ففي بدايات الفلسفه وعلم النفس كان ينظر الى التفاؤل على انه سذاجه او انكار خارجي للمعانات .اذ ذهب ابو قراط في تصنيفه الى القول بأن النمط الدموي متفاؤل. في حين يرى ايزنك أن النمط الانبساطي (شرارة .١٩٩٦.ص١٦ _٢٠) اما فرويد أن الشخصية الفمية ذات الاشباع الزائد للبيدو الاكل والشرب تتسم بالتفاؤل والانفعال والموقف المتجه نحوه الاعتماد على العالم الخارجي فالذي شبع بشكل مفرط في طفولته سيكون عرضه للتفاؤل المفرط والاعتماد على الاخرين (شلتز،١٩٨٣،ص٥٠) الا ان الباحثين في مجال علم الصحة النفسية والصحة العقلية الإيجابية يرجعونه الى غياب الأوهام التفاؤلية الساذجة فالتفاؤل على وفق هذا المنطق هو اختبار السلامة الواقعية كما عرفه خبراء الصحة العقلية للفترة من (١٩٣٠_١٩٦٠)

فالفرد يحمل توقعات معتدلة حول المستقبل ولدية وجهة نظر اكثر اتزاناً عن العالم . وعلى الرغم من ذلك وجد الباحثون

جملة من الادلة التي تقترح بأن التفاؤل ليس شكلاً من اشكال الانكار بل ، هو مكون ضروري وسعادة الافراد ،نستطيع ان نحقق الهدف ينبغي ان تكون لدينا قيمة واثار دافعية للاستمرار ، اما العنصر الثاني (الثقة) الذي يؤثر في التفاؤل بشكل كبير فاذا كانت الثقة عالية يمكن انجاز او تحقيق الهدف . كذلك فأن مارتن سلجيمان قد اكتشف مفهوم التفاؤل المتعلم عن طريقه الدراسه العلمية للعجز المتعلم التي طرحت في كتابه (التفاؤل المتعلم ،١٩٩٠) وانجز أداة لدراسة العجز المتعلم ، وانبهر عندما لا حظ أن البعض الافراد يقاومون حاله العجز ، وفي حين يلوم بعض الافراد انفسهم على النتائج السلبية أن الاخرين يوجهون اللوم نحو التجربة التي جعلتهم يفشلون

وقد وجه سلجمان تركيزه نحو محاولة اكتشاف ما الذي يحول دون جعل بعض الافراد عاجزين. وكان الجواب هو التفاؤل ،وباستعمال معلوماته حول الافراد الذين يكونون عاجزين في المختبر حول انتباهه نحو الافراد الذين يكونون متفائلين وان نتائج هذه التجربة قادت التفاؤل المتعلم (wikipedia.2013 .p2).

كما قدم سلجيمان تصنيفاً للانفعالات الايجابية تبعاً للزمن فتضمنت الانفعالات المرتبطه بالماضي (الرضا والقناعة والانجاز والفخر والاخلاص و الصفاء) اما الانفعالات الايجابية المرتبطة بالمستقبل فتتضمن (التفاؤل و الامل و الايمان والثقة) في حين تضمنت الانفعالات الايجابية المرتبطة بالحاضر (البهجة ،والسكينة ، والحماس الزائد)(سلجيمان ٢٠٠٨. ص٢٥٣) .

نظرية سيلجمان واخرون ، (Seligman et al.1998)

يرى صاحب هذه النظرية سيلجمان واخرون (Seilgman et، ai .١٩٩٨) وكل من (Peterson and steen)وتبعآ لسيلجمان * فأن التفاؤل اسلوب في التفكير ،وفي تفسير الوقائع و الأحداث ، طريقة تفسيرنا للوقائع لا تقتصر على مجابهة حاله خاصه من نجاح او فشل ، بل تتوقف على فكرة التي تكونها عن القيمة العامة التي نعطيها لأنفسنا ولإمكاناتنا وفرصنا ولمكانتنا في الحياة . ويمكن ان نتعلم بنآء على خبراتنا ونمط تنشئتنا ، بما يوصف بـه من رعايه وحب وتـشجيع وتعزيز ومكانة ، أو إجاطة وزجر واهمال ، وحط من القدر . وحيث إن هذا الاسلوب التفاؤلي فـي التفكير المتعلم ،فإنه يمكن اعاده تعليمه، واستبداله ،من خلال أساليب تدريبية علاجية (حجازي ، ٢٠١٢ ، ١٢٠)

وقد أشار سلجمان (Sellgman 1991) أن الأفراد يملكون الحرية والمقدرة في اختيار طريقة تفكيرهم ،كما أكد ذلك كل من (walton , 1985) و (Lawler,1986) و (Mnz&Sims,1989) أن ذلك يؤدي ال ان الفرد يكتشف جوانب القوة لديه ويستعمل أساليب و أنشطة موجهة لإدارتها ، والتي تجعله أكثر تحكمآ بصورة إرادية في اتجاهات ومسارات تفكيره (العنزي ، ٢٠٠٧ :٨).

كما استند الى هذا النموذج وادخل عليه بعض التطوير مقدمآ ثلاثيته الشهيره التي يتناقض في مقدمتها . موقف التفاؤل في تفسير الوقائع وأسبابها . أولها الديمومة : التي يكونها الشخص معرفيآ عن الاشياء والاحداث والوضعيات والمحن ، وعن نفسه ذاتها فإزاء أي عثرة أو محنة يرى المتشائم بأنها ستدوم ولا مجال للخروج منهاوأنها قدرٌ مفروض لا فكاك منه (لا فائد ترجى من الجهد ولن يكون هناك محارج ممكنة) ، وأن الفشل هو قـدر المتشائم . أما المتفاؤل فيرى على العكس أن العثرة أو الخيبة هي أمر عابر (أزمه وتمر) ، رهن بظرف مؤقت ،ومن ثم فالامل متوفر للعمل والخروج منها مستقبلآ (حجازي ،٢٠١٢ ، ١٢٤)

ثانيها هو التعميم : حين يكون الأسلوب التفسيري متشائماً يميل الشخص الى التعميم المحنة من الوضعية الأصلية على مختلف وضعيات الحياة ، ويطلق أحكاماً عامة وقطعية على العالم والناس ، ويكمل جلد الذات بحيث يعد الشخص ذاته هو المسؤول ، و أن العلة فيه هو ، وهي عله او قصور لايرى لنفسه اخلاصاً منها (لا جدوى ، سيرافقني الفشل اينما حللت). وفي المقابل فإن أسلوب التفسير المتفائل يجعل الشخص يدرك الخسارة أو الشدة على أنها محدود ضمن حيز ما وأن هناك مجالات أخرى لا زالت متوفره ويمكن ان تكون مجزية ، وتشكل بدائل او تعويضات معقوله او حتى ملائمه (إذ فشلت محاولة في مجال ، يمكن ان تنجح اخرى في مجال غيره) .كما يدرك الاسلوب التفسيري المتفاؤل المحنه او الخساره على انها انتكاسه مؤقتة ، ومن ثمً فأن إمكانات الانطلاق من جديد متاحة ، بتوسل الوسائل الملائمه . وعلى المستوى الذاتي يحافظ اسلوب التفسير المتفاؤل على ايجابية النظره الى الذات وقدرتها وامكاناتها وتقديرها ، مما يبقي الطاقات متوفر لجولات جديده (حجازي ،٢٠٠٥، ٣٣٧)

أما ثالثهما فهو الموقع : يضع المتشائم اللوم على ذاتة (هو الفشل ، أو المقصر أو الخائب) بكونه المتسبب بالأزمه.أما المتفاؤل فأنه على العكس من ذلك يحمي ذاته ويرى في العثرة نتيجه تدخل عوامل خارجية غير مؤاتية، لاتؤذي صورة الذات او الحكم على قيمتها . ويختلف كلاهما على صعيد الموقع ، في ان المتشائم يرد اسباب النجاح الذي يلقاه إلى عوامل خارجيه (نجاح بالصدفه)، أما المتفائل إفانه يرد اسباب النجاح الى قواه الذاتيه (هو صانع نجاحه) (حجازي ،٢٠١٢:١٢٥).

لذا فقد أشار كل من سيلجمان واخرون (Seligman et al.١٩٩٨) الى ان التفاؤل يعد بعداً رئيسياً في الشخصية التي تفكر بايجابية ،فالتفاؤل يرتبط في التوقعات الايجابية التي لا تتعلق بموقف معين فهو يحدد لناس لتحقيق اهدافهم (Carr 2004:p83) في (قاسم، ٢٠٠٩ ، ٧١٦).

ويرى (Seligman 2003) أن التفكير ينساق داخلياً من خلال اهداف الشخص ، فالتفاؤل يعتمد على الثقة فأن كل شي يحدث في الحياة يرجع الى افكارنا ومعتقداتنا العقلية ، ان التفاؤل يعتمد على علاقة الفرد بايمانه الديني وعلاقته بانفسه وبالله وبالعالم (Seligman &pawelski 2003 p:161)

وقد أشار (Seligman &pawelski 2003) الى أبعاد التفاؤل التي تتضمن التوقعات التفاؤلية نحو المستقبل ،تلك التوقعات البناءة التي تهدف تحقيق مكاسب في مختلف جوانب حياة الشخص ،الصحية ، والاجتماعية ،والمهنيةفي المستقبل \ والمشاعر الايجابية من حيث تمتع الشخص بالانفعالات التي تتمحور حول التعاطف والسعادة والطمأنينة في العلاقات الشخصية والاجتماعية مع الاخرين .لذا فقد لاحظ سيلجمان ارتباط التفاؤل بالاسلوب التفسير وهي الطريقة التي يفسر بها الأشخاص كيفية وسبب الأحداث بالطريقة التي يردونها، ففي هذا النموذج التفسيري تؤثر التفسيرات السلبية للأشخاص المتعلقة إحداث الماضي على توقعاتهم الخاصة في السيطرة على الاحداث المستقبلية وبالتالي تؤثر التفسيرات على المشاعر و السلوك (البرزنجي ، ٢٠١٠ ،٤٥)

فعندما يمر الانسان بموقف مزعج فهو يميل في معظم الاحيان الى تبني تصور معين لسبب حدوث هذا الموقف المزعج فكلما كانت الاسباب المدركة للموقف قريبة من قدره الفرد على الضبط والتحكم والمرونه ازداد احتمال مواجهته للموقف بطريقه فعالة وهذاهو بالضبط التفكير الايجابي .(Seligman,1991,p:29)

لقد طور سيلجمان عده ادوات لقياس التفاؤل والتشاؤم وتشخيصة ،لكل من الناشئة والراشدين .كما طور برامج تدريب مهمة لتعديل التفكير السلبي الى تفكير ايجابي ،قام بتطبيقها عملياً في عدد كبير من المؤسسات التجارية والادارية ،بغية اشاعة أجواء التفاؤل بين قيادتها والعاملين فيها ، بهدف الزياد الفاعليه والانتاجية التي ثبت بالتجربه ارتباطها بارتفاع مستوى التفاؤل . لذا فالمهم في التدريب على التفاعل هو استعادة الامساك لزمام الامور ، أو على الأقل امتلاك مهارة التعامل الفاعل معها بما يضمن استمرار النماء على طريق تحقيق

الاهداف من ناحيه ، وتوفير حال الارتياح النفسي الضروري لأطلاق الدافعيه الذاتية من الناحية الثانيه . وبهذا المعنى فإن التفاؤل المتعلم الذي يحل محل العجز المتعلم ، يدخل في تصميم التعزيز التفكير الايجابي وممارستة ، مما يضمن السير على طريق بناء الاقتدار(حجازي ، ٢٠١٢ :١٢٨) .

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث من حيث تحديد المجتمع والعينة واختيارها ، واداة البحث واستخراج الخصائص السايكومترية لها ، والوسائل الإحصائية المستعملة لمعالجة البيانات .

أولا: مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي طلبة كليه التربيه في جامعة القادسية للعام ٢٠١٧ –٢٠١٨ والبالغ عددهم (٢٧١١) طالب وطالبه موزعين على جامعة القادسية وبواقع (١٠٦٦) طالب، و (١٦٤٥) طالبه وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

مجتمع البحث موزعين على الاقسام العلمية وفق متغير الجنس

القسم العلمي	الطلبه		المجموع
	ذكور	اناث	
اللغه العربية	٢٢٩	٥٦٨	٧٩٧
اللغه الانكليزيه	١٣٠	٤٠٥	٥٣٥
التاريخ	٢٠٠	٣٦٠	٥٦٠
الرياضيات	٢٧٦	١٦٠	٤٣٦
علوم الحياة	٢٣١	١٥٢	٣٨٣
المجموع	١٠٦٦	١٦٤٥	٢٧١١

ثانياً: عينة التحليل الإحصائي:

تم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية Stratified Random Sample واختير منها بالأسلوب المتساوي (١٠٠) طالب وطالبه من مجتمع البحث وبواقع (٥٠) و (٥٠)طالب. وطالبه.

وجدول(٢) يوضح ذالك

(*) تم الحصول على إحصائيات مجتمع البحث من وحدة الاحصاء في جامعة القادسية

جدول(٢)

عينه البحث موزعه وفق متغير الجنس

القسم العلمي	الطلبه		المجموع
	ذكور	اناث	
اللغه العربيه	١٠	١٠	٢٠
اللغه الانكليزيه	١٠	١٠	٢٠
التاريخ	١٠	١٠	٢٠
الرياضيات	١٠	١٠	٢٠
علوم الحياة	١٠	١٠	٢٠
المجموع	٥٠	٥٠	١٠٠

ثالثاً:اداة البحث:

(١) مقياس تفاؤل المتعلم

بغية تحقيق أهداف البحث الحالي ، تطلب توفر أداة تتصف بالصدق والثبات لغرض تعرف تفاؤل المتعلم لدى طلبه جامعة القادسية ، إذ قام الباحثان تبني مقياس الذي تم بناؤه وفق نظرية (سلجمان)الذي عرف تفاؤل المتعلم بصياغة (٢٨) فقرة حول تفاؤل المتعلم ، تتسق مع التعريف النظري للمفهوم وعينة البحث ، وتحديد البدائل التي تناسب الإجابة عن تلك الفقرات قبل أن يقوم بتحديد صلاحيتها وعرضها على الخبراء .

وصف المقياس:

تكون المقياس بصيغته الاولية من (٢٨) فقرة تتم الاجابة عليها وفق تدرج استجابة خماسي. كما قامآ باستخراج الخصائص السايكومترية له من صدق وثبات وقدرة على التمييز . ولما كان البحث الحالي يستهدف التعرف على تفاؤل المتعلم لدى طلبه كليه التربيه ارتئ الباحثان القيام بعدة خطوات ليكون المقياس اكثر ملائمة وطبيعة العينة المستهدفة في البحث الحالي، وفي مایاتي هذه الخطوات.

خطوات تكييف مقياس تفاؤل المتعلم:

١ . إعداد تعليمات المقياس:

سعى الباحثان إلى أن تكون تعليمات المقياس واضحة ، حيث طلب من المستجيب الإجابة عنها بكل صراحة وصدق وموضوعية لغرض البحث العلمي، وذكر بأنه لا توجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيهم، و بأنه لا داعي لذكر الاسم وان الإجابة لن يطلع عليها احد ، وذلك ليطمئن المستجيب على سرية إجابته ، مع تقديم مثال يوضح كيفية الإجابة .

٢. آراء المحكمين في صلاحية فقرات المقياس وتعليماته:

عُرِضَ المقياس بصيغتهِ الأولية ذات الفقرات الـ ٢٨على (١٠) من المحكمين المختصين في مجال علم النفس (ملحق/١)، متضمناً الهدف من الدراسة ، والتعريف النظري المعتمد لغرض إبداء ارائهم فيما يخص :

- مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لاجلهِ .
- مدى ملائمة بدائل الإجابة.
- إجراء ما يرونه من تعديلات (إعادة صياغة، وحذف، وإضافة) على الفقرات.

واعتماداً على آراء وملاحظات الخبراء وباعتماد نسبة (٨٠ %) فأكثر لغرض قبول الفقرة أو رفضها تم استبقاء (٢٧) فقرة ورفض (١) فقرة ، كما حصلت موافقتهم على تعليمات المقياس وبدائل الإجابة ، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس تفاؤل المتعلم

أرقام الفقرات	العدد	الموافقون		المعارضون	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١-٣-٤-٦-٧-٨-٩-١٠-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٨-١٩-٢٠-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧	٢٢	١٠	%١٠٠	–	–
٢	١	٧	%٧٠	٣	%٣٠
١١-١٧-٢١-٢٨	٤	٩	%٩٠	١	%١٠
٥	١	٨	%٨٠	٢	%٢٠

وذلك اصبح عدد الفقرات مقياس تفاؤل المتعلم لدى طلبه كليه التربيه المعد التطبيق على عينه تحليل الفقرات (٢٧)

٣. وضوح تعليمات المقياس وفقراته:

لضمان وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراتهِ لعينة البحث طُبّق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (١٠) طالب وطالبه، وتمت الإجابة بحضور الباحثون وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول وضوح الفقرات وصياغتها وطريقة الإجابة عليها ، وفيما اذا كانت هناك فقرات غير مفهومة تبين من خلال هذا التطبيق أن تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة وليس هناك حاجة لتعديل أي منها ، وكان الوقت المستغرق للإجابة بمتوسط قدره (٨.٣٣) دقيقة

4. التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

يُعد تحليل الفقرات إحصائيا من المتطلبات الأساسية في المقاييس النفسية كون التحليل المنطقي لها قد لا يكشف عن صلاحيتها أو صدقها بالشكل الدقيق ، والهدف من هذا الإجراء هو الإبقاء على الفقرات المميزة بين الأشخاص الممتازين في الصفة التي يقيسها المقياس وبين الأشخاص الضعفاء في تلك الصفة (الإمام ،١٩٩٠: ١١٤). ويُعد أسلوبا المجموعتين المتطرفتين ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس إجراءين مناسبين لضمان الإبقاء على الفقرات الجيدة واستبعاد الفقرات الضعيفة.

أ.المجموعتين المتطرفتين:

بهدف تحليل فقرات مقياس التفاؤل المتعلم على وفق هذه الطريقة، قام الباحثان بتطبيق المقياس البالغ (٢٧) فقرة على عينة بلغت (١٠٠) طالب وطالبه وبعد تصحيح فقرات المقياس بإعطاء المفحوص درجة من (٥-١) على كل فقرة من فقرات المقياس ، ثم جمع درجات إجابات فقرات المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة، و ترتيبهاً تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاء بأقل درجة، ثم اختيرت نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات، وكانت (٢٧) استمارة واختيرت نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أوطأ الدرجات وكانت (٢٧) استمارة أيضا وذلك بهدف تحديد مجموعتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكنين (Anastasi,1976: 208).

وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة ظهر إن القيمة التائية المحسوبة لجميع فقرات هذا المقياس عند مقارنتها بالقيمة الجدولية كانت مميزة عند مستوى (٠،٠٥) وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول(٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس تفاؤل المتعلم بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة(*)	مستوى الدلالة ٠,٠٥
	الوسط حسابي	التباين	الوسط حسابي	التباين		
١	٣ ,٨	٠,٨٧	٢,٢	١,٥٢	٥,٤٠٥	دالة
٢	٤,١	٠,٩٧	٢,٥	١,٤٩	٥,٣١٥	دالة
٣	٤,١	١,٠٠	٢,٩	١,٨٠	٣,٣٤٢	دالة
٤	٣,٨	١,٤٨	٢,٧	٢,٠٤	٣,٠٥٥	دالة
٥	٤,١	١,٢٨	٢,٥	١,٩٥	٤,٦٥١	دالة
٦	٣,٨	١,٥٩	٢,٥	١,٨٧	٣,٦٤١	دالة

(*) القيمة الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٢) = (٢،٠١)

٧	٤,٧	٠,١٩	٢.٢	١,٤٨	١٠,١٦٢	دالة
٨	٤,٠	١,٥٧	١,٦	٠,٩٢	١٢,٠٠٠	دالة
٩	٤,٤	٠,٥٥	٣,٠	٢,٠٧	٤,٥٠١	دالة
١٠	٤,٣	٠,٧٨	٢,٥	١,٥٥	٦,١٤٣	دالة
١١	٤,٦	٠,٤٦	٢,٨	٢,٠٧	٥,٩٢١	دالة
١٢	٤,٦	٠,٣٠	٢,٧	١,٦٧	٧,٠٨٩	دالة
١٣	٤,٢	٠,٩٨	٢,٧	٢,٥٠	٤,٢٠١	دالة
١٤	٤,٣	٠,٥٤	٢,٧	١,٩٤	٥,٣١٥	دالة
١٥	٣,٩	١,٠٧	٢,٤	١,٧١	٤,٧٠٢	دالة
١٦	٤,٢	٠,٤٤	٢,٨	١,٨٤	٤,٨٤٤	دالة
١٧	٤,١	١,١٠	٢,٤	١,٥٦	٥,٤٣١	دالة
١٨	٤,١	٠,٨٤	٣,٢	١,٨٧	٢,٨٤٨	دالة
١٩	٤,٠	١,١٤	٣,١	١,٤٦	٩,٣٧٥	دالة
٢٠	٤,٥	٠,٦٤	٢,٨	٢,٦٩	٤,٨٥٧	دالة
٢١	٣,٩	٠,٥٧	٢,٨	١,٧١	٣,٨٠٦	دالة
٢٢	٤,٤	٠,٤٩	٣,١	١,٧٧	٤,٥١٣	دالة
٢٣	٤,٨	٠,٢٣	٣,٥	١,٧١	٤,٨٨٧	دالة
٢٤	٤,٢	١,٣٨	٣,٢	١,٩٠	٢,٩٧٦	دالة
٢٥	٤,٣	٠,٥٣	٢,٤	٢,١٧	٧,٠٥٠	دالة
٢٦	٤,٥	٠,٧١	٢,٥	١,١٧	٧,٦٣٣	دالة
٢٧	٤,٣	١	٢,٢	١,٦٧	٦,٧٧	دالة

ب.علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي:

يوفر هذا الأسلوب معياراً محكياً يمكن الاعتماد علية في ايجاد العلاقة بين درجات الأفراد لكل فقرة والدرجات الكلية للمقياس، ومعامل الارتباط هنا يشير إلى مستوى قياس الفقرة للمفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس ، أي ان كل فقرة تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس ككل (عيسوي ،٥١:١٩٨٥)، وتشير انستازي (Anastasi 1976) إلى ان الدرجة الكلية للمقياس هي أفضل محك داخلي عندما لا يتوفر المحك الخارجي (Anastasi, 1976 :206). وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس حيث كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل بهذا الأسلوب (٣٠) وقد اظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط تم قبولها اعتماداً على معيار (ايبل)الذي اشار الى قبول الفقرة يتحدد اذا حصل الباحث على معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية (٠.١٩) فاعلى (الكبيسي،٢٠١٠: ٢٧٤) وفي ضوء ذلك تم قبول جميع فقرات المقياس البالغة (٢٧) دالة وجدول (٥) يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس تفاؤل المتعلم :

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠.٥٦	١٨	٠.٣٠
٢	٠.٣٠	١٩	٠.٤٥
٣	٠.٢٠	٢٠	٠.٢٢
٤	٠.٣٣	٢١	٠.٣٤
٥	٠.٤٤	٢٢	٠.٣٥
٦	٠.٣٥	٢٣	٠.٢٨
٧	٠.٢٠	٢٤	٠.٨٥
٨	٠.٥١	٢٥	٠.٥٨
٩	٠.٢٧	٢٦	٠.٢٠
١٠	٠.٢٧	٢٧	٠.٤٠
١١	٠.٢٥		
١٢	٠.٢١		
١٣	٠.٢٤		
١٤	٠.٢٨		

١٥	٠.٢٦		
١٦	٠.٣٧		
١٧	٠.٣٨		

وبهدف قبول الفقرات بصورتها النهائية ابقئ الباحثتان على الفقرات التي كانت صالحة في ضوء الاسلوبين.

٥. مؤشرات ٠.صدق المقياس وثباته:

أ.الصدق Validity:

يعد صدق المقياس من الخصائص الأساسية اللازمة والمطلوبة في بناء المقاييس النفسية فالمقياس الصادق هو المقياس الصالح لقياس السمة التي وضع من اجل قياسها. (العيسوي ،١٩٩٩: ٢٥٤) وقد تحقق الصدق في المقياس الآتي من خلال الطرائق الآتية:

- **الصدق الظاهري Face Validity :**

أن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين والأخذ بارائهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها (الغريب ، ١٩٨٥: ٦٧٩) . قد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس تفاؤل المتعلم من خلال عرضه على الخبراء والأخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات المقياس وتعليماته .

- **مؤشرات صدق البناء Construct Validity:**

يعد هذا النوع من الصدق من أكثر أنواع الصدق أهمية(ثورانديك وهيجن،١٩٨٩:٧)، و تعد أساليب تحليل الفقرات مؤشرات على هذا النوع من الصدق(الزوبعي واخرون،١٩٨١:٤٣). وتحقق صدق البناء للمقياس الحالي من خلال :

(١) القوة التمييزية لفقرات مقياس تفاؤل المتعلم بطريقة المجموعتين المتطرفتين جدول(٤).

(٢) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس جدول (٥).

ب.الثبات Relibility :

يقصد بالثبات مدى اتساق المقياس فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الأفراد (أبو حطب وصادق، ١٩٩١:١٠١) ، ويعد حسابه امراً ضرورياً وأساسياً في القياس ، وقد تم التحقق من ثبات المقياس الحالي

بالطرائق الآتية :

- **التجزئة النصفية Halif – Split:**

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة المقياس المطلوب تعين معامل ثباته إلى نصفين متكافئين وذلك بعد تطبيقه على عينة واحدة ، والتقسيم قد يكون عشوائياً أو ان تشكل الفقرات الفردية إحدى نصفي المقياس والفقرات الزوجية النصف الآخر (عبد الرحمن ،١٩٩٨:١٦٧).

ولتحقيق التكافؤ بين فقرات نصفي المقياس تم اعتماد درجات عينة اعادة الاخ تبار البالغة (٥٠) طالب وطالبة من طلبة كلية التربيه موزعين بالتساوي وفق متغيري الجنس. فاتضح ان الوسط الحسابي لدرجات الفقرات الفردية (٧٢,٧٨) وبتباين (١٥,٥٦) فيما كان الوسط الحسابي لدرجات الفقرات الزوجية (٦٩,٢٨) وبتباين (٣٨,٢١)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين

مستقلتين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٠١٦) وهي غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير الى ان هناك تكافؤ بين درجات الأرقام الفردية والزوجية وجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول(٦)

التكافؤ بين درجات الفقرات الفردية والفقرات الزوجية لمقياس التفاؤل المتعلم

ت	العينة	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
١	درجات الفقرات الفردية	٧٢,٧٨	١٥,٥٦	٠,٠١٦	٢,٠٠٠	غير دالة
٢	درجات الفقرات الزوجية	٦٩,٢٨	٣٨,٢١			

ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم استعمال معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس حيث تألف كل نصف من (١٤) فقرة على أساس الفقرات الفردية والزوجية ، بعد تكرار الفقرة رقم (٢٧) وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٩٨) ولما كان معامل الارتباط المستخرج بهذه الطريقة هو لنصف المقياس جرى تعديله بمعادلة سبيرمان – براون Sperman Brown وأصبح معامل الثبات بعد التعديل (٠,٩٨) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون اليه .

ومن جدول (٧) يتضح معامل ثبات مقياس التفاؤل المتعلم المستخرج بالطريقتين السابقتين.

جدول (٧)

معاملات ثبات مقياس التفاؤل المتعلم

الطريقة	معامل الثبات
التجزئة النصفية	٠,٩٨

٦. حساب الدرجة الكلية لمقياس التفاؤل المتعلم:

أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (٢٧) فقرة (ملحق/٤)، لذا فان أعلى درجة محتملة للمستجيب هي (١٣٥) وأدنى درجة له هي (٢٧) ، والوسط الفرضي للمقياس(٨١) درجة ، وكلما كانت درجته اكبر من المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً على ارتفاع تفاؤل المتعلم وكلما كانت اقل من المتوسط الفرضي كان مؤشراً على انخفاضه.

خامساً: الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحثان في استخراج نتائج البحث الحالي الوسائل الإحصائية الآتية:

١- الاختبار التائي(T-test) لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس بطريقة المجموعتين المتطرفتين وتعرف الفرق بين افراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس.

٢- معادلة سبيرمان-براون لتصحيح معامل الثبات المستخرج بطريقة التجزئة النصفية لمقياسي البحث.

٣- الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة لاختبار الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياس البحث والمتوسط الفرضي لها.

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها بعد تحليل إجابات موظفين على وفق أهداف البحث ، ثم تفسيرها ومناقشتها في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة ، وتقديم عدد من التوصيات والمقترحات وعلى النحو الآتي :-

اولاً : تعرف تفاؤل المتعلم لدى طلبه كليه التربيه:

أظهرت نتائج البحث أن الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس تفاؤل المتعلم لدى طلبه كليه التربيه جامعه القادسيه(٩٦,٦٦) والانحراف المعياري (٢١,١٥٥) والوسط الفرضي (٨١) وبستخدام الاختبار التائي لعينه واحده اذ كانت القيمه المحسوبه (٧.٤٠) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٩٩) ، ظهر ان عينة البحث من طلبة كلية التربية يملكون تفاؤل متعلم

جدول (٨)

ت	نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة

	طلبة كلية التربية	١٠٠	٩٦.٦٦	٢١.١٥٥	٨١	٧.٤٠	١,٩٨	٠,٠٥

ويمكن تفسيرذلك بحسب نظرية سيلجمان ارتباط التفاؤل المتعلم بالاسلوب التفسيري اي الطريقه التي يفسر بها الافراد كيفيت وسبب الاحداث بالطريقه التي يرونها فهو يرى ان التفسيرات الايجابية للافراد تكون متعلقه باحداث ما على توقعاتهم الخاصه في السيطر على الاحداث المستقبليه فبتالي تؤثر على المشاعر والسلوك بما ان الطلبه عاصرو الاحداث منذ الاحتلال و ما لاحقه ظروف سلبيه
اثرت . الا انهم استطاعو مواجه الضغوط المتفائلة نحو المستقبل

---

* المتوسط الفرضي= مجموع اوزان البدائل/عددها x عددها الفقرات.

ثانياً : تعرف الفروق في التفاؤل المتعلم لدى طلبه كليه التربيه جامعة القادسية تبعاً لمتغير الجنس:

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور البالغ عددها (٥٠) طالب وعينة الإناث البالغ عددها (٥٠) طالبة، وقد بلغ متوسط عينة الذكورفي (٩٦.٧) وبتباين مقداره (٤٠٣.٠) وبلغ متوسط عينة الإناث (٩٦.٦٢) وبتباين مقداره (٢٦٧.٨). وا لاختبار الدلالة الإحصائية بين المتوسطين تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٠٢١) ، وهي اصغر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية

(٩٨) والبالغة (١,٩٨). مما يشير إلى هناك لا يوجد فرق بين الذكور والاناث في التفاؤل المتعلم وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

الاختبار التائي لدلالة الفرق في التفاول المتعلم لدى طلبة كلية التربية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور– إناث)

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة٠,٠٥
الذكور	٥٠	٩٦,٧	٤٠٣,٠	٠,٠٢١	١,٩٨	غير دالة
الإناث	٥٠	٩٦,٦٢	٢٦٧,٨			

ويمكن تفسير هذه النتيجة من ان الجو الذي يسود في داخل الجامعة يدفع الطلبة الى التوجه نحو التفاؤل الى طبيعة الدور الاجتماعي والنضج الاجتماعي والنفسي وان طبيعة وشكل تعامل الافرادمع البيئة ، وخصوصا في مجال التفاؤل المتعلم تتأثر بالخبرات المحيطة بالفرد ونوع العلاقات الشخصية والانشطة المختلفة نوع التنشئة الاجتماعية وهذا مما ادى الى عدم ظهور فروق في التفاؤل المتعلم بين الذكور والاناث .وتؤكد هذه النتيجة نتائج دراسات عدة كدراسة(نصيف،٢٠١٥) .

التوصيات:

بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي الباحثان بالاتي:

١. يجب متابعة الطلبة حيال التفاؤل المتعلم في المجتمع .

٢.يجب على اساتذة الجامعة تعزيز للتفاؤل نحو المستقبل ونشرها بين الطلبه.

المقترحات:.

يقترح الباحثتان إجراء البحوث الآتية التي استقرتها خلال انجاز البحث لإتمام الاستفادة منها:

١.اجراء دراسة متشابه على عينات اخرى ،مثل طلبة الاعدادية .

٢. اجراء دراسة مدى علاقة التفاؤل ببعض المتغيرات كالصحة النفسية ، واساليب مواجهة الضغوط النفسية.